ورشة بناء عمرها ثلاثة وستون عاما :

ارساء البنيــة الأساسـية

نص النظام الأساسي لمجلس الشورى على أن المجلس هيئة استشارية مساندة للدولة في بناء مستقبل الوطن وهو بطبيعة تكوينه يشكل أساسا لمشاركة ذوي الرأي والخبرة من المواطنين في كثير من القضايا التي تهم المواطن وتعتمد عليه.
وقد طالب معالي الشيخ محمد بن جبير المواطنين بالدور الذي يناط بهم في المرحلة القادمة عن طريق التقدم بآرائهم ومقترحاتهم الى مجلس الشورى لدراستها وتبني الصالح منها.
وفي ضوء هذه المنجزات الحضارية التي يشهدها وطننا وفي مناسبة يوم الوطن ووفقا لهذا التوجه عبر عدد من المسئولين في قطاع الخدمات عن تطلعاتهم وطموحاتهم التي تساهم في تطوير قطاعاتهم ـ وفيما يلي خلاصة تأملاتهم بمناسبة يوم الوطن.

يوم الفخر والمجد

مهندس: أحمد بن يوسف التركي «*»

يمثل اليوم الوطني للمملكة ذكرى غالية لكل مواطن في هذا البلد المعطاء وسنظل نذكرها دوما جيلا بعد جيل بكل الفخر والتقدير لموحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته الذي استطاع بفضل من الله وبما حباه الله من حنكة ودراية وبعد نظر وايمان بالله ان يوحد ربوع هذه البلاد وان يقيم ركائز الحق والعدل وفق نهج شريعتنا الغراء وأن ينشر الأمن في كل أرجاء البلاد فكانت مملكتنا الحبيبة التي اتخذت القرآن الكريم دستورا والاسلام منهجا وراية التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله» علما لها سيظل خفاقا ان شاء الله الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

ولقد استمرت المسيرة المباركة قدما وسار الابناء على درب القائد العظيم ليحققوا المعجزات وليغيروا وجه الحياة على ارض المملكة وبناء النهضة الشاملة التي اهتمت وبالدرجة الاولى ببناء المواطن القادر على مواجهة تحديات العصر بتوسيع قاعدة العلم والمعرفة وتهيئة كافة المرافق والخدمات من صحية وتعليمية وصناعية وزراعية وغيرها لتحقيق الرخاء والازدهار وتيسير سبل العيش الكريم للمواطنين. وقدم لنا الكثير والكثير واصبحت المملكة اليوم مثالا فريدا بما حققته من قفزات حضارية كبيرة خلال فترة وجيزة وصارت للمملكة مكانتها الدولية المميزة بفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها قائد وموجه مسيرتنا الخيرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واصبحت المملكة في هذا العهد الزاهر تشع بالخير والاخاء والتعاون مع كل الدول الصديقة والشقيقة. واود ان اذكر هنا ان هذه المناسبة السعيدة قد جاءت بعد اسابيع من القرارات التاريخية الخيرة المتعلقة بمجلس الشورى ومجلس الوزراء والتي تعتبر بحق قفزة نوعية تضاف الى انجازات قيادتنا الواعية الساهرة على امن المواطن وراحته ونسأل الله أن يكلأ راعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين بعنايته ورعايته وان يوفقهما لتحقيق المزيد من الرخاء والتقدم والازدهار وان يحفظ لبلادنا الغالية نعمة الأمن والأمان انه سميع مجيب.

«*» وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل

شموخ الماضي وروعة الحاضر

جمال مصطفى سحلي*

لكل شعب من شعوب المعمورة يوم وطني يكون عادة ذكرى التخلص من الظلم والاستعمار ويبقى يومنا الوطني (نحن السعوديين) ذكرى توحيد القبائل المتفرقة ولم شمل البعيد والقريب ولم يكن سبب الفرقة هو تسليم القيادة والرقاب لمستعمر وانما كان السبب قسوة الحياة وظروف الصحراء الجرداء وكأن تلك القبائل تجتمع في مجموعات كل منها لها لواء حتى وحدها المؤسس الباني المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه تحت لواء واحد هو راية (لا إله إلا الله)

* لقد كانت اياما قاسية في معيشتها مجيدة في تاريخها تلك التي سبقت فتح مدينة الرياض عام ١٣١٩هـ دانت بعدها الانتصارات في توحيد ملك الآباء والأجداد حتى توحدت معظم انحاء الجزيرة العربية خاصة ارض الحرمين الشريفين المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وبوابتهما جده وينبع وخيم الأمن والأمان والاستقرار على ربوع الجزيرة في عام ١٣٤٣هـ وكذلك مدن الحجاز في العام الثاني واخذت في التوحيد حتى كان الاول من الميزان الموافق الثالث والعشرين من سبتمبر عام ١٩٣٤م المصادف للثاني والعشرين من شهر جمادى الاول عام ١٣٥١هـ يوما اغر بزغت شمسه من فجر التوحيد والعزة والمجد التليد لشعب الجزيرة العربية من الخليج شرقا الى البحر الاحمر غربا ومن الشمال الى الجنوب وقد انصهر الجميع في بوتقة واحدة قوامها الاسلام والعروبة وباتت مملكتنا الحبيبة الحصن الحصين والأساس المتين للأمة العربية والشعوب الاسلامية.

* منذ فجر التوحيد والتاريخ يسجل لمملكتنا الانتصار تلو الانتصار والبناء تلو البناء بفضل الله عز وجل ثم بجهود مؤسس هذا الكيان الأصيل الذي قاد الجميع بذكاء عربي وقد اعاد به مجد ابائه وأجداده وارسى قواعد العزة والكرامة واسس البناء والتقدم المستمدين من الشريعة الاسلامية ثم سار على نهجه ابناؤه البررة حتى اصبحنا اليوم في مصاف دول العالم المتقدمة خلال فترة وجيزة عانقت فيها المصانع والمدارس والجامعات عنان السماء وغزت الاتصالات والمستشفيات وكافة سبل الحياة رقعة الصحراء.

* ان اليوم الوطني لمملكتنا دليل على شموخ الماضي وروعة الحاضر فان كان للشعوب يوم وطني واحد كل عام فلنا كل يوم يوم وطني نفخر فيه بمنجزات بلادنا المعطاء في ظل حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز ادامه الله واعانه وسدد بالخير خطاه وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز امده الله بكل راي سديد واعطاه من العمر المديد.

* مدير منطقة عسير للاتصالات

رسم الخطط السليمة ... بالمشورة

مهندس: طارق بن صالح الغامدي*

إن اليوم الوطني للمملكة رمز للعزة والكرامة لكل أبنائها. اننا وبمرور هذه الذكرى العطرة نهنىء أنفسنا بهذا اليوم الخالد والذي سيبقى في ذاكرة الأجيال حيث تحقق فيه أكبر انجاز تاريخي على يد الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ ألا وهو توحيد المملكة العربية السعودية. هذا الحدث العظيم ما كان له أن يتحقق لولا ارادة الله سبحانه وتعالى ثم حنكة ذلك القائد العظيم.

ان طموحاتنا في هذا اليوم الأغر كبيرة ولا تقف عند حد فكلما مرت علينا هذه المناسبة التاريخية المجيدة ضاعفت العزيمة في نفوسنا وحدانا الأمل لتحقيق مزيد من الانجازات لوطن الخير والعطاء. وفي ظل التوجيهات السديدة لقيادتنا الرشيدة تسير عجلة التقدم في بلادنا نحو الامام لتحقيق الرفاهية والعيش الكريم لهذا الوطن وابنائه.

وفي سياق الحديث عن الانجازات الضخمة التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين يسعدني أن أنوه بأهم تلك الانجازات والتي ستظل راسخة في أذهان الأجيال القادمة وهذه الانجازات تتمثل في صدور النظام الأساسي لحكم ونظام مجلس الشورى ونظام مجلس الوزراء وما سيتبع ذلك من أنظمة أخرى مثل نظام المناطق فالجميع يدرك ما لهذه الأنظمة من أهمية في ميزان سياسة المملكة الحكيمة على الصعيدين الداخلي والخارجي فنظام مجلس الشورى مثلا يعتبر نظاما ذا ثقل كبير لاسيما فيما يتعلق بتطوير كافة القطاعات والنهوض بمختلف الخدمات .. فتقديم الرأي والمشورة والملاحظات والاقتراحات من قبل ذوي الخبرة والرأي سيساهم في رسم الخطط السليمة والتي على أساسها سيتحقق الخير والنماء للوطن والمواطنين. وتكوين هذا المجلس يعتبر دليلا صادقا على اهتمام حكومتنا الرشيدة بتوثيق الصلات بين القيادة والشعب وجعلهم كالجسد الواحد. فالمشاركة بالرأي تساند الدولة وتساهم بنجاح في بناء مستقبل زاهر للوطن وهذا ما نص عليه النظام الأساسي لمجلس الشورى الذي هو عبارة عن هيئة استشارية مساندة للدولة.

وعودة الى الحديث عما تحقق من انجازات في مختلف قطاعات الدولة نجد أن تلك الانجازات لم تأت من فراغ وانما جاءت ترجمة صادقة للجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسعيها الحثيث الى ما فيه كل خير وتقدم لهذا الوطن العزيز. فعلى صعيد ما تحقق من انجازات في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية نجد أن المملكة ـ وبفضل الله ـ احتلت مكان الصدارة بين دول العالم المتقدمة كما ونوعا. وأصبحت المملكة بوابة العبور لحركة الاتصالات الدولية

وهي تسخر كل امكاناتها المادية والفنية والبشرية لتحقيق المكاسب الحقيقية بانشائها احدث شبكة ضخمة للاتصالات والتي تساهم بدورها في دفع عجلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتعليمي في البلاد نظرا لارتباط وسائل الاتصالات بكل جانب من جوانب الحياة.

وانني ارى انه وفي ظل التوجيهات الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة وعلى ضوء انشاء مجلس الشورى وما ينبثق عنه من لجان ستكون هناك انطلاقة كبرى وقفزة واسعة لكل التوجهات الرامية الى تنفيذ ما يخدم الوطن ويساهم في اسعاد ابنائه. ومن ذلك فيما يتعلق بمشاريع الاتصالات.

* مدير عام منطقة الدمام للاتصالات

اليوم الوطني: ترجمة صادقة للرخاء

عبدالله محمد الغانم*

إن ما نعيشه اليوم من تطور وتقدم وازدهار يعكس اهتمام الدولة بالمواطن في شتى أمور الحياة، وهذه النهضة التي نراها اليوم في هذا الوطن الغالي هي نعمة من الله سبحانه وتعالى ثم باخلاص ولاة الأمر في هذا البلد وحبهم لوطنهم وشعبهم في كل أنحاء المملكة.

إن المغفور له الملك عبدالعزيز عندما وحد هذا الكيان الكبير كان صادقا في دعوته ووفقه الله الى توحيد هذه المملكة الغالية وحولها الى كيان قائم على الايمان والحب بدلا من التناحر.

إن هذا اليوم الوطني هو ترجمة صادقة لما نحن فيه من نعمة ورخاء في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله الذي استطاع أن يضيف الكثير والكثير على تطور ونهضة هذا البلد محليا ودوليا.

لا شك أن قيام مجلس الشورى في هذا البلد جاء لمساندة الدولة فيما فيه صلاح وفائدة للمواطن وهو ما تهدف اليه الدولة ... كما ان مجلس الشورى في هذا البلد سوف تكون في أولويات واهتمام هؤلاء الاعضاء تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

ما قطعته الدولة في مجال النواحي الاجتماعية خاصة في مجال رعاية المعوقين بصفة عامة ورعاية المكفوفين بصفة خاصة ليس له مثيل فالدولة أنفقت ملايين الريالات من أجل هذه الفئات وتدعم الأعمال الخيرية والمنظمات التي تعنى بالمعوقين ونتمنى أن يتواصل هذا العطاء وهذا الجهد متمنين لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين كل توفيق ونجاح ... وان يحفظ هذا البلد من كل مكروه وان يديم علينا هذه النعمة والاستقرار والرخاء ...

* رئيس المكتب الاقليمي لشئون المكفوفين

الصناعات الوطنية .. مدخل قوى للحضارة

العميد/ يحيي يحيي الشريف*

إن التطور المذهل الذي حققته المملكة في زمن قياسي عكس لكل العالم رسالة واضحة هي ان المملكة لم تعد الدولة ذات الاقتصاد المبنى على مصدر واحد للدخل هو النفط لكنها وبحسن استخدام عائدات النفط اصبحت دولة ذات اقتصاد متجدد ومتنوع فصحارى المملكة اصبحت تنتج القمح وتحقق الاكتفاء الذاتي ويصدر الفائض الى الخارج كما أن الصناعة السعودية قامت على قاعدة صلبة قوامها الاقتصاد الحر والاستقرار السياسي والأمن الكامل والدعم الحكومي القوي وتوفر رأس المال والموارد الطبيعية والصناعات المساعدة.

وقد قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين الدعم القوي الذي تمثل في القروض الميسرة من صندوق التنمية الصناعي وعوامل اخرى عديدة قدمتها الدولة كلها كانت عوامل مشجعة للدخول بقوة في ميدان الصناعة حتى اصبحت صناعاتنا الوطنية تنافس المنتجات العالمية. كما حققت الصناعات الوطنية من خلال المعارض التعريف بالمنتجات الوطنية وجودتها والتي بلاشك قد جعلت ثقة المواطن كبيرة. وبحمد الله المملكة من الدول القلائل في العالم التي حققت انجازات تنموية هائلة خلال فترة زمنية تعتبر قياسية بمختلف المعايير العالمية حيث استطاعت ان تقيم قاعدة صناعية حديثة.

* الأمين العام للغرفة التجارية بجيزان

ميزان عبدالعزيز وسنابل الفهد

د. عبدالله عبدالعزيز العبدالقادر «*»

لا أظنني آت بما لم يأت به الاوائل والمعاصرون اذا قلت ان ذكرى اليوم الوطني حدث تاريخي ومناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا، فهذه هي الحقيقة التي قالها ويقولها وسيقولها كل ابن من ابناء هذا الوطن عندما يحل اول الميزان من كل عام. فهذه الذكرى تمثل الرمز والحدث الذي صاغ حاضر هذه الامة ووضعها على اعلى مراتب التاريخ والحضارة.

لكن ما يجول في خاطري الآن هو وقفة صدق مع الذات في النظر الى هذا الحدث وربط الحاضر بالماضي!.

فهل تاريخ المملكة العربية السعودية بدأ منذ توحيد الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ اجزاء هذا البلد المتنامي الاطراف ووضع اسس حكمه وادارته منذ اكثر من ستين عاما خلت؟ ام انها جذور الماضي التي اينعت في ذلك التاريخ وامتدت اغصانها حتى تصلنا اليوم. وهل ذلك التاريخ ابتدأ من تلك اللحظة ووقف عندها؟ ام استمر في التطور والتجديد؟.

ان المتأمل في تاريخ هذه البلاد يجد اكثر من تاريخ واحد يمثل مراحل وتطورات بناء هذه الحضارة، ففي فصل السنبلة من عام ١٤١٤هـ وقبل ان يهل الاول من الميزان بطلعته البهية، نجد ان ابن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد اضاف لبنة قوية راسخة الى هذا البنيان باعلان قيام مجلس الشورى الجديد ونظام الحكم الاساسي ليضيف مزيدا من الرسوخ والقوة الى هذا البلد وقناة جديدة من قنوات التطوير والتحديث والبناء تعتبر امتدادا لتاريخ بناء هذه الدولة، فميزان العدل الذي اقامه الملك عبدالعزيز منذ ستين عاما خلت قد دعمته سنابل الفهد بالشورى وأنظمة الحكم. وهكذا يتواصل البناء لتعلو السنابل وتزهر ويستمر الميزان ويحكم.

والله ولي التوفيق،،

* مدير عام الشركة السعودية الدوائية

رفاهية للمواطن منذ توحيد المملكة

سعد عاطف الشهري*

لم تتوقف الانجازات منذ توحيد المملكة تحت راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وحتى يومنا هذا فقد هدأت النفوس واستقرت الاوضاع وتوالت مواكب الخير فانشئت المدارس والمطابع .. وظهر البترول عام (١٣٥٧هـ) واستغل عائد البترول منذ صار له عائد في تحقيق بناء الدولة ورفاهية المواطن وتحسين مداخل ومنافذ وطرق الحج الى بيت الله الحرام فحدثت التوسعة السعودية للحرم المكي عام ١٣٦٨هـ وشقت الطرق ووسعت الميادين في مكة المكرمة وفي المدينة المنورة ووضع حجر الأساس لانشاء الجامعة الاسلامية وتوالى البناء وتوالت الانجازات حتى صار بالمملكة سبع جامعات ضخام .. وشهد عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (أول وزير للمعارف) نهضة تعليمية وثقافية ... صحية واجتماعية واسعة يعيشها الشعب السعودي.

* وكيل إمارة بيشة

المؤاخاة بين الكفاح والنجاح في جميع القطاعات

مهندس: علي عبد الخالق حجازي*

إن كل إنسان عايش مسيرة التنمية الشاملة في المملكة لمس وأحس الخطوات الكبيرة الموازية والمدروسة لكافة خطط وبرامج هذه التنمية العملاقة والتي لا ريب لم تأت من فراغ ولكن تحققت لانسان هذا الوطن منجزات عدة تندر أن تتحقق لأي شعب من الشعوب وهذا بتوفيق الله اولا ثم بالعزيمة والاصرار والبذل من قبل الدولة وتعاون وتكاتف واستجابة المواطن لما وجهت اليه حكومته الرشيدة ولعل التنمية الزراعية في المملكة وما حققته من نجاحات كبيرة ومتلاحقة على رأس الانجازات الحضارية التي يفخر بها المواطن اينما كان لان هذه المنجزات والتجربة اتت من المواطن لخير المواطن اقامها بعزيمته ورواها بعرقه وساندته ودعمته حكومته التي ما فتئت يوما تدعم وتخطط وتوجه من اجل بناء انسان هذا الوطن.

وفي ظل هذه السياسة الحكيمة تغلبت المملكة على كل العقبات والمشاكل الطبيعية والمادية لترسم في جبين الزمن لوحة يسجلها التاريخ بمداد من نور لتحكيها كافة الاجيال بكل اعتزاز ذلك لأنها قصة الانسان السعودي مع الكفاح والنجاح الذي أثمر عن تحقيقه لاكثر من اكتفاء ذاتي في اغلب المحاصيل والمنتجات الزراعية الهامة بل وان يصل بإنتاج أرضه الى كافة قارات الدنيا معلنا لكل شعوب الارض انه بالصبر والاخلاص تحقق الامم والشعوب احلامها وطموحاتها الخيرة. لن اتطرق الى الحقائق والأرقام التي حققتها التنمية الزراعية في المملكة لأنها اضحت ولله الحمد مشرقة ناصعة استفاد من خيرها القاصي والداني واشاد بها المنصفون من رجالات الفكر والعلم وكافة المنظمات الدولية المختلفة وبدء بمرحلة التفكير في انشاء هذا اقطاع ووضع البنية الأساسية له ثم مرورا بانشاء قاعدة عريضة من التجهيزات الأساسية وتدريب الكوادر السعودية التي قادت هذا العمل فوصولا الى مرحلة الانتاج والتصدير تقف المملكة حاليا على اعتاب مرحلة جديدة في سلسلة اكتمل عقدها وتوازنت أطرها الا وهي مرحلة المحافظة على كل هذه المكتسبات الخيرة والمنجزات العظيمة فقد وضعت حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين المتمثلة في وزارة الزراعة والمياه العديد من الخطط والبرامج التي ستضمن لهذه التنمية استمرارها وتألقها فاقرت برامج الصيانة والتشغيل لما تم انجازه من مشاريع عملاقة.

* مدير عام فرع الزراعة والمياه

جنى الثمار بالتعاون

سعود المطيري*

ان اليوم الوطني لبلادنا الحبيبة هو يوم عزيز على نفس كل مواطن ونستلهم من ذكرى ذلك اليوم طموحات موحد هذا الكيان الشامخ جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ حيث جمع شتات هذه الأمة بعد أن كانت قبائل متناحرة ياكل القوي منها الضعيف حتى ياتي للقوي من هو أقوى منه وهكذا دواليك...

ولقد قيض الله سبحانه وتعالى لهذه البلاد ذلك القائد الفذ الذي قل أن ياتي الدهر بمثله فوحد الشمل وآخى بين المتحاربين حتى اصبحوا بنعمة الله اخوانا. فكان من ثمار ذلك هذا الصرح الشامخ الذي يعلو بناؤه يوما بعد يوم بفضل الله ثم بفضل من توارثوا الحكم بعد موحد هذه البلاد الذين ترسموا خطى والدهم بدءا من عهد الملك سعود ثم الملك فيصل ثم الملك خالد طيب الله ثراهم والآن ونحن نعيش عهد العطاء والنماء في كافة المجالات بفضل حسن قيادة وتوجيه مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وحكومتهم الرشيدة فاننا نحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعم وهذه القيادة الواعية الرشيدة التي قادت البلاد في احلك الظروف حتى رست السفينة على بر الامان .. ونحن كمواطنين يجب علينا شكر المولى عز وجل ثم شكر هذه القيادة الساهرة على ما تقدمه لأبناء شعبها من خدمات يعجز القلم عن حصرها وبالتالي فان علينا كمواطنين واجب وطني تجاه الوطن وقيادته الرشيدة التي هي جزء من هذا الوطن الغالي فمتى حصل التلاحم بين القيادة وأبناء شعبها كما هو الحاصل الآن ولله الحمد فسنستمر في جني ثمار ذلك التلاحم والترابط اللذين قل أن يوجد مثيل لهما في كافة الشعوب. فليبارك الله هذه الجهود وهذا البنيان المتراص الذي يشد بعضه بعضا وليحفظ الله لهذه الأمة قيادتها الرشيدة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وحكومتهم الرشيدة.

* أمير مدينة المخواة بمنطقة الباحة

تنمية «الانسان» بالعلم والمعرفة

عبد الرحمن بن علي القحطاني*

في اليوم الوطني لبلادنا الحبيبة الذي يجسد لنا كل عام ذكرى عزيزة وغالية علينا جميعا نقف معها لنتذكر الماضي وبناء هذا الكيان العظيم تحت راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بفخر واعتزاز ونعيش حاضرا أولانا الله به نعما جليلة وافاء علينا خيرات عميمة وأولها نعمة الاسلام الذي هو ديننا ومنهاج حياتنا.

ولقد قامت الدولة مشكورة بالبذل السخي واللامحدود على جميع ما يسعد المواطن اينما كان فكانت الخطط الخمسية التي تحقق من خلالها من المشاريع ما يفخر به انسان هذه المملكة ومن الانجازات العملاقة ما يصعب حصرها ووصفها. فمن تزويد الانسان الذي هو ركيزة التنمية بالعلم والمعرفة وذلك بافتتاح المدارس والمعاهد والجامعات الى تقديم الخدمات له في كل مدينة وقرية وهجرة من خلال ربطها بالطرق السريعة الحديثة وشق الانفاق والعقبات وايصال التيار الكهربائي الى كل منزل على قمم الجبال وفي سفوحها وفي الاودية والصحاري وجلب مياه البحر محلاة عذبة.

ومن منجزات البلديات في هذه المنطقة خلال السنوات الماضية.

* بلغ اجمالي تكاليف السفلته والانارة مبلغ ٧٧٨ر٧٦٣ر٠٩٠ ريالا.

* بلغ اجمالي تكاليف تسوير المقابر والمسالخ الآلية الحديثة وأسواق اللحوم والخضار ودورات المياه والمباني الخاصة بالبلديات وملحقاتها من مستودعات وكراجات نموذجية وخلافه مبلغ ١٦٣ر٨٤٣ر١٧٠ ريالا.

* بلغ اجمالي تكاليف الحدائق ومستلزماتها مبلغ ٤٥ر٣١٤ر٣٢٧ ريالا.

* تمشيا مع التوسع الذي تشهده المدن والقرى ونتيجة للقروض التي تقدمها الدولة بواسطة صندوق التنمية العقاري فقد بلغ ما تم اعتماده من مخططات ٩٢٥ مخططا بها اكثر من ١١٨ر٠٠٠ قطعة أرض.

وفي الختام دعاؤنا الى المولى عز وجل ان يحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها ورخاءها في ظل حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين.

* مدير عام الشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية

نهضتنا فاقت كل التوقعات

د. حمود عبده صعدي*

يوما بعد يوم تتواصل خطوات مسيرتنا في كافة المجالات وتتراكم الارقام الدالة على الانتاج لتثبت للعالم اجمع ان نهضتنا ليست طفرة عابرة وليدة فيض بترولي بل نتيجة سياسة بعيدة المدى انبثقت النتائج خالفت كل التوقعات الخارجية المثبطة للعزائم ان عيون العالم كلها تنظر الينا بدهشة وتعجب بل ان اكثرها ينظر الينا بعين الحسد والغيرة ..

والمملكة العربية السعودية قد بدأت حركة التنمية الاقتصادية الشاملة فيها بدءا من بداية خطة التنمية الاولى عام ١٣٩٠هـ أحست بأهمية الموانى بعد أن ازدحمت هذه الموانى بالسفن والبواخر نتيجة لزيادة حركة الواردات من العالم الخارجي الى المملكة سواء أكان ذلك تلبية لطلبات الدولة التي بدأت استثمارات واسعة في شتى مناطق المملكة أم للقطاع الاهلي الذي ابتدأ هو الاخر يتوسع في طلباته انسجاما مع قوانين المرحلة الاقتصادية والاجتماعية التي احدثتها النقلة الهادفة لتطوير الموارد الاقتصادية وبناء الاقتصاد الوطني وتطوير البنية التحتية من خلال التركيز على بناء الهياكل الاساسية للاقتصاد الوطني وقد انشئت المؤسسة العامة للموانى بالمرسوم الملكي رقم م/٣ بتاريخ ٧/٤/١٣٩٧هـ واستطاعت ان تحدث نقلة موضوعية انسجاما مع خطة التنمية الشاملة فأصبحت موانى المملكة تستقبل ٥٦ مليون طن وزني في السنة بعد ان كانت الأرصفة لا تزيد عن ٢٩ رصيفا اجتمع عددها ١٢٣ رصيفا بمعنى انه يمكن تفريغ ١٢٣ سفينة في آن واحد ولعل اتساع هذه البلاد واطلالها على البحر الاحمر و الخليج العربي وتباعد المسافات من مدنها اتاح دورا هاما واستراتيجيا لموانى هذه البلاد واوقعت على عاتق هذه الموانى مسؤوليات جساما ولاسيما في عصر بناء الأساس المادي للتنمية وجعل من موانى هذه البلاد معبرا لواردات الجهات والهيئات والقطاع الأهلي لمواجهة متطلبات مرحلة التنمية السريعة.

واليوم والحمد لله اصبحت موانيء المملكة على درجة عالية من التخصص لمواجهة مهمات المرحلة المقبلة

* مدير عام ميناء جيزان

المـــرافق والخـــدمـــات حقـــائق وأرقـــام

الكهرباء

● تتحمل الدولة نحو ٦ مليارات ريال فارق بين سعر انتاج الكهرباء وسعر الاستهلاك بعد التخفيضات التي تقررت منذ ٢٠ رمضان ١٤١٢هـ.

● تغطي شبكات الكهرباء معظم انحاء المملكة حيث تعم الكهرباء ما يزيد عن ١٢ ألف مدينة وقرية وهجرة ويقترب عدد المشتركين من اربعة ملايين مشترك.

● تضاعفت قدرات التوليد الفعلية لاجمالي شركات ومشاريع الكهرباء في المملكة عدة مرات حيث بلغت ستة عشر الفا وخمسمائة ميجاوات بنهاية عام ١٤١٠هـ وهذا ما يعادل أكثر من اربعة عشر ضعفا عما كانت عليه عام ١٣٩٥هـ. وهي في تزايد مطرد.

● حدث تطور نوعي في استخدام المحطات البخارية ففي عام ١٤٠٠هـ تم تشغيل أول محطة بخارية في غزلان بالمنطقة الشرقية وهي تشتمل على أربع وحدات قدرة كل منها اربعمائة ميجاوات.

● تم استكمال محطة رابغ البخارية في المنطقة الغربية في عام ١٤٠٦هـ وهي تشتمل على أربع وحدات قدرة كل منها مائتان وستون ميجاوات.

● تم تشغيل محطة جديدة في القرية بالمنطقة الشرقية بنهاية عام ١٤٠٩هـ وتشتمل على وحدتين قدرة كل منها ستمائة ميجاوات.

● ازدادت القدرة الكهربائية المركبة وارتفعت من ٤١٨ ميجاوات عام ١٣٩٠هـ الى ٢٠٢١٤ ميجاوات عام ١٤١٠هـ. ومنذ عام ١٣٩٠هـ شهد قطاع الكهرباء نموا استثنائيا حيث ارتفعت القدرة المركبة بمعدل سنوي متوسط مقداره ٢٣ر٩ في المائة.

● ازدادت الطاقة الكهربائية المولدة منذ عام ١٣٩٠هـ بنحو ستة وثلاثين ضعفا حيث ازدادت في عام ١٤١٠هـ فقط بحوالي ٣ر٤ بليون كيلووات ساعة فارتفعت من ٦١ر٦ بليون (ك.و.س) في عام ١٤٠٩هـ الى ٦٥ بليون (ك.و.س) في عام ١٤١٠هـ وخلال السنوات الثلاث الماضية شهد نموا وتزايدا ملموسين.

● ازداد متوسط الاستهلاك السنوي للمشترك من الكهرباء بما يزيد عن سبعة اضعاف خلال الفترة منذ عام ١٣٩٠هـ وحتى الآن.

المواصلات

● في عام ١٣٧٢هـ كان مجموع اطوال الطرق في المملكة لا يزيد عن ٢٢٩ كيلومترا فقط.

● في عام ١٣٩٠هـ ـ وهو العام الأول لبدء الخطة الخمسية الأولى ـ وصل عدد الطرق المسفلتة الى أكثر من ٨٥٠٠ كيلومتر بالاضافة الى ٣٥٠٠ كيلومتر من الطرق الزراعية الممهدة التي تخدم مئات من القرى والتجمعات السكانية في مختلف انحاء المملكة.

● في عام ١٣٩٥ بلغ مجموع أطوال شبكة الطرق الرئيسية ١٢٢٠٠ كيلومتر من الطرق المسفلتة اضافة الى ٨٥٠٠ من الطرق الزراعية.

● قفز اجمالي أطوال الشبكة الرئيسية بنهاية الخطة الخمسية الثانية (١٣٩٥ ـ ١٤٠٠هـ) إلى ٢١٥٠٠ كيلومتر من الطرق المسفلتة وحوالي ٢٤٢٠٠ كيلومتر من الطرق الزراعية.

● بلغ مجموع أطوال الطرق المسفلتة بنهاية الخطة الخمسية الثالثة (١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ) حوالي ٢٩٦٥٥ كيلومترا.

● بنهاية السنة الثانية من خطة التنمية الخامسة (١٤١٠ ـ ١٤١١هـ) قفز مجموع أطوال الطرق المسفلتة الى ٤١ر٦٥١ كيلومترا من الطرق السريعة والمزدوجة والمفردة كما بلغ مجموع أطوال الطرق الزراعية الممهدة ٨٠٩٦٥ كيلومترا وبلغت التكاليف الاجمالية لانشاء هذه الشبكة حتى الخطة الخمسية الرابعة (١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ) مايزيد على ١٢٠ بليون ريال (٣٢ بليون دولار).

البريد والبرق والهاتف

● بلغ اجمالي ايرادات خدمات الاتصالات بالمملكة خلال العام المالي ١٤١١/١٤١٢هـ (هاتف/ تلكس/ برق/ نقل معلومات) حوالي ٨ر٥ بلايين ريال.

● بلغت طاقة النـاسم عام ١٤١١هـ ١٦٠٠٢٧٣ خطا مقابل ٢٩ الف خط عام ١٣٩٠هـ.

● ارتفعت اعداد الخطوط العاملة الى ٢٩٥٩٥٦ خطا في عام ١٤١١هـ مقابل ٢٣٤٠٠٠ خط في عام ١٤١٠هـ بزيادة قدرها ٦١٩٥٦ خطا بنسبة ٥ر٠٢٪.

● بلغت اعداد هواتف العملة ٧٠٥٤ هاتفا في عام ١٤١١هـ مقابل ٦٨٣٣ هاتفا في عام ١٤١٠هـ بزيادة قدرها ٢٢١ هاتفا وبنسبة ٣ر٢٣٪.

● بلغت اعداد الهاتف السيار ١٥ر٨٦١ مقابل ١٤٨٥١ هاتفا في عام ١٤١٠هـ بزيادة قدرها ١٠١٠ هواتف ومن المنتظر ان يتم تركيب ١٠٠ الف خط جديد في المرحلة المقبلة.

● وصل عدد مكاتب الاشتراكات ١٣٥ مكتبا مقابل ١٢٥ مكتبا عام ١٤١٠هـ بزيادة قدرها ٨٪.

● بلغ اجمالي المدن ذات الاتصال المباشر بالمملكة ٢٠٢ مدينة في مختلف انحاء العالم.

● بلغ عدد الترنكات الآلية الداخلية ١٣٤٦٩٣ ترنكا موزعة على جميع أنحاء المملكة.

● بلغ عدد المشتركين في قطاع التلكس في عام ١٤١١هـ ٩٩٠٦ مشتركين وقد كان في عام ١٤١٠هـ ١٠٩٣٢ مشتركا.

● بلغ عدد مراكز الخدمة البرقية في المملكة ٢٧٦ مركزا يشرف عليها ١٩ منطقة بينما كان في عام ١٤١٠هـ ٢٧٢ مركزا.

● بلغ اجمالي عدد الدوائر العاملة في حقل الاتصالات بنهاية عام ١٤١٣هـ ٤٨١٢ دائرة منها ٥٦١ دائرة بعربسات، ٢٠٠١ دائرة انتلسات، و٢٢ دائرة انمارسات، ١٣٥٢ دائرة كيبل بحري و٨٧٧ دائرة وصلات ارضية.

● تتحمل الدولة سنويا ٥٠٠ مليون ريال نتيجة الغاء رسوم المكالمات المحلية بناء على قرار مجلس الوزراء المنعقد في ١٤١٢/٩/٢٠هـ ـ ١٩٩٢/٣/٢٣م.

● تغطي الشبكة البريدية ٦٠٠٠ مدينة وقرية وهجرة وبلغ عدد المكاتب البريدية ٤٤٨ مكتبا رئيسيا في المدن من بينها ٣٥ مركزا للبريد الممتاز، ١٥ مركزا للبريد الالكتروني. و١٧٥ مكتبا بريديا في المدن يطلق عليها الشعب البريدية